

واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة الجزائر -

**The title of the intervention: the reality and challenges of start-up in
Algeria - a case study of Algeria**

بلغنامي نبيلة¹

Nabila Balghanami¹

¹ جامعة طاهري محمد -بشار- ، belghanaminabila@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/12/30

تاريخ القبول: 2021/12/17

تاريخ الاستلام: 2021/02/20

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المؤسسات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستدامة. حيث أصبحت تعتبر أهم محرك للنمو الاقتصادي للدول، والاهتمام بها أمراً ضروريا لتطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما فيها دعم سياسة التشغيل والتقليص من حدة البطالة، إلا أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه عدة تحديات تتعلق بالاستدامة والابداع ولا تزال بعيدة لحد الآن عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة، تنمية اقتصادية، تنمية اجتماعية.

تصنيفات JEL : L20 ، G32.

Abstract:

This study aims to highlight the importance of Start-ups in supporting economic development and achieving sustainability. It has become considered the most important engine of economic growth for countries, and attention to it is necessary for developing the national economy and achieving economic and social development, including supporting employment policy and reducing unemployment.

However, the start-ups in Algeria face several challenges related to sustainability and innovation, and are still far from the advanced stages that some countries have reached.

Key words: startup, economic development, social development.

JEL Classification Codes: L20, G32.

المؤلف المرسل: نبيلة بلغنامي، الإيميل: belghanaminabila@gmail.com

المقدمة:

اهتمت العديد من الدول بموضوع المؤسسات الناشئة (Startups) ومن بينها الجزائر، لأنها تعتبر لبنة اقتصاد كل دولة. حيث أن دورها يتزايد باستمرار لذا فهي تحتاج إلى دراسة معمقة و متابعة لأنشطتها لمعرفة جوانب نموها واستقرارها واستمراريتها وكيفية احتلالها مكانة في الأسواق المحلية و الدولية. إلا أن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة و الابداعية، و التي عادة ما تكون عالية المخاطر، و هو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع. و بهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة في بداية المشروع ما يتعلق بالتمويل و الادارة، ظهر ما يسمى " بحاضنات الأعمال " التي كانت بمثابة المنصة لرعاية أعمالها التجارية و تقديم الدعم و النصح و الارشاد و تمويلها، حتى تبني أفكارها لتجسيدها على أرض الواقع.

إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية، حيث شهد تطورها تأخرا كبيرا مقارنة بالدول الأخرى، كما أنها تواجه العديد من العوائق ما أدى إلى فشل الكثير من الأعمال الناشئة. و مما سبق يمكن أن طرح السؤال التالي:

ما هو واقع و ما هي تحديات التي واجه المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

انطلاقا من الاشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي المؤسسات الناشئة ؟
- ما هو الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة؟
- ما هو واقع و تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

فرضيات البحث:

1- تمثل المؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة مكانة هامة في التنمية الشاملة و ذلك من خلال

التخفيف من الأزمات الاقتصادية و الإجتماعية.

2- يواجه نمو و تطور قطاع المؤسسات الناشئة مجموعة من المشاكل أهمها مشكلتنا ثقافة و عقلية المستثمر الجزائري و التمويل.

3- تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم الوسائل المساعدة على دعم قطاع التشغيل. منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما و كيفا باستخدام أدوات التحليل.

أهداف الدراسة: تتجسد أهداف الدراسة في تسليط الضوء على:

- التعرف على أهم المفاهيم الاساسية للمؤسسات الناشئة.
- التعرف على الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- عرض مختلف الاحصائيات حول المؤسسات الناشئة و واقعها في الجزائر.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة في الاقتصاد العالمي و ما حققته من نجاح و تطور. إلا أن الجزائر لا تزال بعيدة كل البعد مقارنة بالدول الأخرى، لدى يتعين عليها إيلاء اهتمام كبير بالمؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال التي تعتبر منصتها الداعمة في ظل التحديات التي تواجهها.

محاور الدراسة:

للإجابة على الاشكالية تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال.

المحور الثاني: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المحور الثالث: واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المحور الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال.

1. تعريف المؤسسات الناشئة "Startups":

في المؤسسة الناشئة هناك فكرة الإنشاء وفكرة النم القوي، فكرتان تقعان في صميم تعريف المؤسسة الناشئة. إنها مؤسسة تتميز بالنمو المحتمل القوي والاستخدام للتقنيات الجديدة. غالبا ما تكون هذه المؤسسة مبتكرة رغم أن هذا النموذج يمكن أن يعني جميع القطاعات النشاط.

وحسب "باتريك فريدسن Patrick Fridenson" و هو أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر و لا بالحجم و لا بقطاع النشاط، و يجب الاجابة على الأبع تساؤلات التالية: (نمو قوي محتمل؛

استخدام تكنولوجيا حديثة؛ تحتاج لتمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة؛ أن تكون متأكدة من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطر) (<http://1001-start-up.fr/dis-cest-quoi-une-start-up/>, 2016)

يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق و طرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، و بغض النظر عن حجم الشركة أو القطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد و مخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي و سريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

1-1: مميزات الشركات الناشئة:

- شركات حديثة العهد : نعم هي كذلك، يرتكب الكثير من الناس أخطاءً في تصنيف الشركات الصغيرة وقولبتها على أنها شركات ناشئة، لكن ليس ما نحدث عنه.
- تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور و التحول إلى شركات ناجحة ، أو إغلاق أبوابها و الخسارة.
- شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد : من إحدى السمات التي تحدد معني الشركات الناشئة **Startup** هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.
- بكلمات أخرى ، إن الشركات الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج و المبيعات من دون زيادة التكاليف ، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة.
- وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس ، هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.
- شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز **Startup** بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة **Innovative**، و إشباع لحاجت السوق بطريقة ذكية و عصرية.
- يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة **Startups** على التكنولوجيا للنمو و التقدم ، و العثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

- شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معني الشركة الناشئة **Startup** على أنها شركة تتطلب تكاليف ضغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و فجائي بعض الشيء، ومن الأمثلة على **Startups** نذكر أمازون ، **Apple** ، جوجل ، مايكروسوفت.....الخ

إذن معني الشركة الناشئة **Startup**: الشركة الناشئة أو **Startup** هو مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة و التي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو و الازدهار بسرعة.

من بين بعض المؤسسات الناشئة (منشآت الانترنت) التي حققت نجاحا باهرا في الجزائر نذكر منها:

- أول موقع جزائري للتجارة الالكترونية **GUIDDINI.COM** تم تمويله عبر جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- رائد مراقع التوظيف عبر الانترنت **EMPLOITIC.COM**.
- موقع الاعلانات المجانية **OUEDKNISS.COM**.
- موقع الجلفة أنفو للأخبار و المنتديات **DJELFA.INFO**.

1-2: دورة حياة المؤسسة الناشئة:

قد يخيل لنا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر بكن في الواقع، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر و تمر بمراحل صعبة و تذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، و يمكن ابراز ذلك خلا

منحنى **Paul Graham**.

الشكل (01): منحنى دورة حياة المؤسسة الناشئة



Source: Paul Graham, Startup happiness curve, <http://tco/P1FDc1MCU> <==Good graphic

2- تعريف حاضنات الأعمال:

المصطلح حاضنة مشتق من المصطلح "رعاية" *nurturing*، الذي هو تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية. ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين، من المنظمات الحكومية و الخاصة، و أحيانا من قبل الجامعات أيضا بوضع مخططات حضانة أعمال (L & Tengeh, 2015).

و تعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات قائمة بذاتها (لديها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات و التسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة ، (رحيم، 2003) و تهدف هيئة حاضنات الأعمال إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة و رجال الأعمال الجدد، و توفير لهم الوسائل و الدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء و مراحل الانطلاق و التأسيس التي قد تدوم السنة أو السنتين، كما تقوم بعمليات التسويق و نشر المنتجات لهذه المؤسسات. (بلعدي و مقلاتي، 2016).

2-1: الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال:

تعمل حاضنات الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط و مرحلة النمو لمنشآت الأعمال، و دعم المقاولين الجدد و مساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئة و عليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، و الشكل التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول لإطلاق مشروعه.

الشكل (02): برنامج خدمات حاضنات الأعمال



Source : Vasily Ryzhonkov, [www. Worldbusinessincubation.wordpress.com](http://www.Worldbusinessincubation.wordpress.com), Business Incubation Blog.

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على اطلاق مشاريع جديدة كما يلي:

- خدمات السيكرتارية: و هي كل الخدمات المتعلقة بالاستقبال و تنظيم مختلف المراسلات عبر الفاكس،الهاتف، الميل، طباعة النصوص، تصوير المستندات....إلخ.
- بنى تحتية/ تسهيلات و خدمات أساسية: تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بشروط مرنة و بأسعار معقولة، و قد يكون العملاء بعيدين جدا عنها إلا أنهم يتلقون المساعدات و الاستشارات إلكترونيا.
- خدمات العمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية و القانونية التي تواجه المشروع.
- تقديم التمويل و سيلة للوصول إلى الممولين: تساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل و حشد الموارد المالية و رأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.
- الربط بالأفراد و الربط الشبكي: و تهدف الحاضنات إلى دعم التعاون و التنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، و في بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة.
- التعليم و وسيلة الوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة و التدريب الأولي، و المساعدة في تطوير المنتجات و التسويق، للأشخاص الراغبين في إنشاء المؤسسات الناشئة.
- بناء علامة تجارية.
- إدارة البرامج.

المحور الثاني: الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

يرتكب الكثير من الناس الأخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة واعتبارها على أنها مؤسسات ناشئة، لكن هناك عدة فروق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يمكن إيجازها في النقاط التالية:

1- الهدف من التأسيس: عند إنشاء شركة ناشئة (في أي من المجالات) فإن فكرة المشروع تكون بتقديم مشروع قابل للتطور و النمو بسرعة. و يقدم من خلاله منتج أو خدمة تحدث تأثير على السوق و على سلوك المستهلك أو يخلق سوق مستهلكة جديدة، على عكس المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

2- خطوات التأسيس: تعتمد أغلب الشركات الناشئة على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة. و هو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم و التمويل منخفضة قليلا، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية. تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محددة يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بمعرفة العدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي. على عكس المؤسسات الصغيرة و المتوسطة واضحة المعالم و الخطوات و حظوظ التمويل أكبر.

3- البيئة الصناعية أو السوق المحلي: التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح و محدد، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح، و لذلك قد نجح أكثر دعما للمجتمع الصناعي المحلي، و توفر لها الدولة قروض تمويلية و تسهيلات، على عكس المؤسسات الناشئة.

4- التمويل: صاحب المؤسسة الناشئة يبحث عن مستثمر يؤمن بفكرته و بأهميتها أو يمكن أن يشارك بها ليمول له مشروعه، بينها صاحب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يعتمد صاحب المشروع على نفسه لتمويل مشروعه أو من خلال البنوك أو من أجهزة الدعم و المرافقة.

5- مبدأ المشروع أو الفكرة: يصف كثيرون الشركان الناشئة بأنها مؤقتة. بمعنى أنها إما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات، أو تبقى لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارهما و قابلان للتطوير. إنما المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار و الربح، فهي طالما تعمل و تنتج، و يمكن توسيع نطاقها قليلا، تظل ناجحة و مستمرة إلى فترة غير معلومة.

المحور الثالث: واقع و تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي سلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، و تجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر

التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي و التطور الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي لسنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي.

و في 16 نوفمبر 2019 تم انعقاد الندوة الدولية للمؤسسات الناشئة بالمركز الدولي للمؤتمرات و المنظمة من طرف وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية، تم استحداث وزارة منتدبة خاصة بالمؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال و الاقتصاد الرقمي في جانفي 2020، يبرز من خلالها الأهمية التي ستوليها الدولة لهذا القطاع الاستراتيجي.

أعطت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب اهتماما كبيرا بمجال المؤسسات الناشئة، فبعد مراسلة المديرية العامة للوكالة إلى جميع فروعها الولائية بضرورة تمويل هذا النوع من المؤسسات و التركيز على توفير كل الإجراءات المناسبة من مرافقة و تمويل و دعم و تحفيز، تم بكل فرع تعيين موظف خاص بالمؤسسة الناشئة على مستوى كل ملحقة أو ما يسمى "بالرواق الأخضر"، يقوم بتشجيع و متابعة و مرافقة هذه المؤسسات و ضمان سيورتها.

يتضح ذلك أيضا من خلال تشجيع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمشاريع في قطاع تكنولوجيا الاعلام و الاتصال "TIC" و المشاريع الناشئة واستفادتها من المرافقة خاصة، حيث يعكس الجدول(01) تطور نسبة هذه المشاريع.

الجدول (01): تطور نسبة المشاريع الناشئة

نسبتها لمجموع المشاريع	عدد المشاريع الممولة في قطاع	السنوات
5%	6858	من الانشاء حتى 2010
1%	451	2011
1%	616	2012
1%	591	2013
2%	750	2114
3%	655	2015
6%	628	2016
3%	10549	المجموع

المصدر: الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المؤسسات الناشئة الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في قطاع TIC قد بلغ 10549 مؤسسة إلى غاية 2016 بنسبة 3% من النسبة الكلية للمشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

يمكن أن نلخص نقاط القوة و نقاط الضعف التي تواجه المؤسسات الناشئة في :
1: نقاط القوة:

- توازن هيكل النشاط الانتاجي: نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة و متوسطة يستند إليها، حيث بات من الضروري تقليص الفجوة و وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل و توسيع قاعدة المنشآت القابلة للتطوير و الانتاج.
- دعم الشركات الكبيرة: و هذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى.
- توفير فرص عمل حقيقية و تقليص حجم البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال و إعادة توزيع الدخل.
- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات و تنمية الصادرات و بالتالي توفير نقد أجنبي.
- نشر القيم الصناعية الايجابية: تساهم في نشر القيم الصناعية الايجابية كإدارة الجودة و الابتكار و تقسيم العمل.
- المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية.
- القدرة على ابتكار و تطوير منتجات جديدة.
- سرعة اتخاذ القرار لقلة التدرج الوظيفي مما يساهم في سرعة انتقال المعلومة.
- الحماس و التحفيز العاليين نظرا لملكيتها الفردية.
- ربحية عالية نظرا لصغر رأسمالها .
- مرونتها و قدرتها على التأقلم مع المتغيرات التي تحدث في محيطها.

2: نقاط الضعف:

- محدودية و عدم القدرة على اختيار و صياغة استراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة و ضعف إمكانياتها.

- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل أبرزها: ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات، غياب الماضي المالي.
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها (انخفاض تكاليف الانتاج بزيادة حجمه).

ب: الصعوبات و المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة:

- الصعوبات الادارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- الصعوبات التسويقية و هذا راجع لانخفاض الامكانات المادية.
- الصعوبات الفنية و هذا لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها و مالكيها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية و التي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات و تهدد بقائها.

ج: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تعاني الشركات الناشئة في الجزائر جملة من النقائص و تواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، و يعود ذلك لعدة أسباب:

- حداثة فكرة الشركات الناشئة في الجزائر.
- ضعف المورد البشري و عدم تأهيله، وافتقاره لخلفية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات و التحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية و المبتكرة.
- ضعف التمويل و نقص رأس المال المغامر للأستثمار.
- البيروقراطية و عدم تكييف التشريعات و القوانين.
- عدم تطابق الانتاج مع المعايير الدولية، ما يجعل المنتج الجزائري عاجزا أمام الدخول للأسواق الخارجية الكبرى و عدم قدرته على التنافس.
- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، و وجود فجوة أو انفصال بين الجامعة و مراكز البحث و أرض الواقع.
- التخلف التكنولوجي و عدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الالكتروني، التجارة الالكترونية...)

- أما بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، و عدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع إيجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

الخاتمة:

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و ذلك راجع إلى مدى مساهمتها في الدخل الوطني و خلق القيمة المضافة و كذا مدى امتصاصها للبطالة و المساهمة في التشغيل و تحقيق الرفاهية الاجتماعية، بالإضافة إلى الأهمية البالغة التي توليها الدولة الجزائرية لتشجيع هذا النوع من المؤسسات، من خلال مختلف أجهزة الدعم و المرافقة التي حاولت تغطية عجزها المالي بتجميد أغلب الأنشطة ذات الطابع التقليدي و توجيه الشباب إلى المشاريع ذات الأرباح المرتفعة و خاصة الجامعيين و أصحاب الشهادات.

و أخيرا يمكن القول أن الجزائر و بالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة و إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه و لحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشطة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم.

نتائج الدراسة:

- مازالت الجزائر تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق، و أغلبها ينشط في مجال التسويق الإلكتروني هذا من جهة، و جهة أخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال و التب تبقى جد محدودة، و هو ما يغيب دورها كأداة دعم و عامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل، حيث أنه بالرغم من أن عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمر إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة.

توصيات الدراسة:

ومما سبق و حتى تنجح ريادة الأعمال في الجزائر يمكن تقديم بعض التوصيات المتمثلة في:

- يجب توفير مناخ صحي و سليم لنمو للمؤسسات الناشئة بدءا من مرحلة ما قبل التأسيس إلى مرحلة الاستغلال و التوسع.
- أن تكون المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية، لزيادة قدرتها على منافسة المنتجات الخارجية و المساهمة في علاج مشكله البطالة.
- خلق بيئة اقتصادية مبدؤها التكافؤ في الفرص تشجع الشباب على المبادرة و تقضي على الوساطة و المحسوبية و الفساد و خاصة فيما يخص منح القروض.
- إزالة المعوقات التشريعية و الإدارية و إيجاد إطار قانوني ملائم لعملها.
- ضرورة إنشاء مؤسسة مالية متخصصة أو بنك متخصص لتمويل المؤسسات الناشئة على غرار بعض الدول.
- لا بد أن يتوجه الشباب المقاول إلى تلبية احتياجات حقيقية للأعوان الاقتصاديين المحليين (مستهلكين، و شركات)، و لا بد من تقديم التدريب و التوجيه اللازم للشباب المقاول، و تنمية روح المقاولة و حب المخاطرة و تشجيع الأفكار الابداعية.
- إن أساس تقدم الأمم هو تطوير برنامج التعليم و زيادة الانفاق على البحث العلمي، بات من الضروري زيادة الانفاق الحكومي على البحث و التطوير، و ربط الجامعة و مراكز البحث العلمي بيئة الأعمال. و لا بد من دعم انشاء حاضنات الأعمال و تشجيعها كونها من أفضل وسائل دعم المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع:

- الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة. موقع وزارة الداخلية و الجماعات المحلية <http://www.interieur.gov.dz/index.php/rar/>
- الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ : <http://www.ensej.org.dz/index.php/fr/nos-ststistique>
- <http://1001start-up.fr/dis-cest-quoi-une-start-up/>. (2016, 12 24). Consulté le 12 01, 2020, sur Dis: c'est quoi une tart-up.
- L, T., & Tengeh, R. (2015). <http://mpi.com/journal/sustainability>. - Consulté le 12 01, 2020, sur The Sustainability and challages of Business Incubators in the Western Cape Province, south Africa Vol 7, pp 14344-14357.
- حسين رحيم. (2003). نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي. جامعة سطيف: مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة سطيف، العدد 02.
- عبد الله بلعدي، و عاشور مقلاتي. (ديسمبر، 2016). المقارنة بين رأس المال المخاطر و حاضنات الأعمال في تمويل و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع إمكانية التكامل التنمي بينهما. مجلة البحوث المالية و الاقتصادية، صفحة العدد السادس.
- تريفور ل يانج ، ترجمة هبة عجينة (2014). الادارة الناجحة للمشروعات - صنع النجاح. المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة.